

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألة يستخدمها للتعبير عن رغباتهم لبعضهم البعض. باستخدام لغة, يستطيع الانسان التفاعل والتواصل مع الآخرين ، وبدون اللغة لن يتمكن الانسان من فهم ما يريد الآخرون. اللغة هي نظام يستخدمه المجتمع للتواصل بحيث يكون لكل مجموعة من الناس لغتها الخاصة. ولكل لغة خصائصها وقواعدها اللغوية التي تميز تلك اللغة عن اللغات الأخرى ، ووفقاً لعبد الخير فإن اللغة هي ألة لسانية يستخدمها الانسان للتواصل.(Chaer, ٢٠١٩, hal. ٣٠)

في التواصل والتفاعل بين الانسان مع بعضهم البعض ، يمتلك الانسان في جميعالعالم مجموعة متنوعة من اللغات المختلفة ، إحداها هي اللغة العربية. اللغة العربية لغة أجنبية ، لكن اللغة العربية ليست غريبة علالإندونيسيين لأن غالبية الدين الإندونيسييين مسلمون والعربية هي لغة المسلمين. في كلعبادة ، سواء كانت الصلاة و الدعاء و قراءة القرآن وما إلى ذلك ، كلها باللغة العربية. ومع ذلك ، لا يفهم الكثير من الناس معنى ما يقرؤونه ، لذا فإن الحكومة الإندونيسية تشمل تعليم اللغة العربية كموضوع إلزامي في المدارس الإسلامية وتوصي المدارس العامة لتنظيم تعليم اللغة العربية.

في تطبيق تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية ، فإن أول شيء يجب إتقانه هو المفردات. كما ذكر سيف المصطفى ، فإن المفردات هي أحد من ثلاثة العناصر اللغة التي تعتبر مهمة جداً لإتقانها ، وتستخدم هذه المفردات في اللغة اللسانية والمكتوبة وهي إحدى الأدوات لتطوير مهارات اللغة العربية.(Musthofa, ٢٠١٧, hal. ٥٩)

سيتمكن الانسان من التواصل باللغة العربية إذا أتقن العديد من المفردات. في تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة له تحدياته الخاصة للمعلمين في تقديم المواد التعليمية. لذلك يجب دعمها من خلال المرافق والبنية التحتية القائمة مثل وسائل التعليم. سيجعل التعليم بدون وسائل من الصعب على المعلمين ان نقل المواد ولن يفهم التلاميذ المادة بالكامل. لذلك ، سيكون التعليم سهلاً وممتعاً إذا كان مصحوباً بوسائل تعليمية.

الوسائل التعليمية هي أداة يستخدمها المدرس وتعمل على توصيل المواد التعليمية للتلاميذ. (Rosyidi, ٢٠١٧, hal. ١٩). الوسائل مهم جداً في تعليم اللغة الأجنبية ، في هذه الحالة اللغة العربية لأن المعلم يجب أن يحاول بناء شخص وتشكيله ليكون قادراً على التواصل مع أصحاب اللغات الأجنبية. حيث تختلف هذه اللغة الأجنبية اختلافاً كبيراً عن اللغة الأم من حيث الصوتيات والملح وما إلى ذلك. ومع ذلك ، لا يزال هناك العديد من المدرسين الذين يعتقدون أن يصنع وسائل التعليم العربية صعبا ويستغرق وقتاً طويلاً ويكلف كثير من الحساب. في الواقع ، إذا كان المعلم مبدعاً ، فسيكون قادراً على إنشاء وسائل لتعليم سهلة ورخيصة وودية. كان هناك العديد من البحث التي أجراها باحثون سابقون عن فاعلية استخدام وسائل التعليم كما ذكر حلمي في بحثه أن التعليم اللغة العربية في المدرسة و المرحلة ما قبل المدرسة فعال للغاية باستخدام الوسائل صورة و الضوئية خاصة في تعليم المفردات. (Hilmi, ٢٠١٦, hal. ١٢٩-١٣٥)

أمثلة من وسائل التعليم التي يصنعها المعلمون بسهولة هي الكلمات المتقاطعة. تتكون الكلمات المتقاطعة عادةً من أسئلة للإجابات الأفقية والتنازلية بحيث عند الإجابة على سؤال واحد ، يمكن أن تساعد الإجابات على الأسئلة الأخرى قليلاً. يمكن أن يحفز الكلمات المتقاطعة للتلاميذ على إتقان المفردات لأنه عندما ينجح التلاميذ في الإجابة على سؤال واحد ، سيشعر التلاميذ بالفضول حيال الأسئلة الأخرى التي لم يتم ملؤها. من حيث الشكل ، تعد لعبة الكلمات المتقاطعة لعبة ممتعة للغاية لذا فهي لا تجعل التلاميذ يشعرون بالملل.

لقد تم إثبات فعالية هذه اللعبة من خلال العديد من الابحاث السابقة ، بما في ذلك الأبحاث التي كتبها لاكسمي وسوجانا وسوريابادي الذين قدموا نتائج أبحاثهم بأن التلاميذ الذين استخدموا الكلمات المتقاطعة في التعليم بأساس الدماغ في مواد الدراسات العلوم الاجتماعية حصلوا على درجات أفضل من النتائج: متوسط الدرجات مقارنة بالتلاميذ الذين لم يستخدموا الكلمات المتقاطعة كوسيلة التعليم. (Laksmi, Sujana, & Suryabadi, ٢٠١٨, hal. ١٢٠-١٣٤) ثم أثبت البحث الذي كتبه نور حكمة أماليا ونور هدايت أيضًا عن وسائل تعليم الكلمات المتقاطعة يمكن أن تحسن عملية التعليم للتلاميذ الذين تم رؤيتهم من نتائج الاختبار اللاحق التي زادت. (Amalia & Hidayat, ٢٠١٨, hal. ١٢٠-١٣٤) بناء على هذه الابحث ، تعد الكلمات المتقاطعة فعالية جدًا للاستخدام في التعليم ، ولكن في تطبيقها يجب تعديلها وفقًا للمناهج الدراسية المطبقة.

إلى جانب تنفيذ منهج ٢٠١٣ أو المعروف باسم K١٣ في إندونيسيا ، يُطلب من التلاميذ انيفكر الحتير والمنطقي والعكاسي وما وراء المعرفي والإبداعي وهو ما يسمى بمهارات التفكير العالى (HOTS). (Ridwan, ٢٠١٩, hal. ٢). مهارات التفكير العالى أو HOTS هي مهارات التفكير لا تتذكر أو تفهم أو تطبق فقط ، ولكنها وصلت إلى مرحلة الأعلى. نظرًا لأن أبعاد عمليات التفكير في تصنيف بلوم التي تم تنقيحها بواسطة كراتنول و اندرسون تتكون من القدرة على التذكير (C١-Remember) ، تفهيم (Understanding-C٢) ، تطبيق (C٣-Applying) ، تحليل (C٤-Analyzing) ، تقويم (C٥-Evaluating) ، وإنشاء (C٦-Creating). استنادًا إلى تصنيف بلوم المنقح ، تعتبر التفكير العالى مهارة الانسان في التفكير النقدي والتفكير الإبداعي في حل مشكلة. (Kemendikbud, ٢٠١٩, hal. ٣)

في الواقع ، يعتقد العديد من المعلمين أن مهارات التفكير العالى صعبة للتلاميذ ، على الرغم أن مهارات التفكير العالى ليست صعبة ولكنها معقدة بعض الشيء. ومع ذلك ، سيكون من الأسهل إذا قام المعلم ان يداوم للتلاميذ بمستوى التفكير العاليا في

كل التعليم في الفصل. من خلال عملية التعليم القائمة على مهارات التفكير العالى ، من المأمول أن يتمكن التلاميذ الإندونيسيون يستطعون التفكير بشكل النقدي قبل اتخاذ القرارات وأن يكونوا قادرين على المنافسة على المستوى الدولي.

من خلال منهج ٢٠١٣ الذي يتطلب من التلاميذ التفكير بمستويات أعلى ، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تقديم المواد وفقاً K١٣ وتعريف التلاميذ بمستويات التفكير العالى . يجب أن يكون المعلم قادراً على ضبط المواد والوسيلة التعليمية التي سيستخدمها المدرس وفقاً لأهداف التعليم. إذا كانت أهداف التعليم على منهج ٢٠١٣ ، فيجب على المدرس إنشاء وسائل لتقديم المواد المستندة إلى مهارات التفكير العالى وفقاً لمحتويات منهج ٢٠١٣.

استناداً إلى الملاحظات التي قدمتها الباحثة في مدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري ، يشعر التلاميذ أحياناً بالملل عند حدوث عملية تعليم اللغة العربية لأنه عندما يقوم المدرس بتدريس اللغة العربية ، يستخدم المدرس الطريقة للرتاية كل يوم ويستخدم المدرس أيضاً الوسائل المتوفرة بالفعل في الفصل الدراسي مثل كتب LKS، والسبورة ، وغيرها من الوسائل في الفصل الدراسي بحيث يتسبب ذلك في نقص دافع تعلم التلاميذ. في هذه المدرسة ، استخدموا كتب LKS استناداً إلى منهج ٢٠١٣ ، ولكن في تطبيقه ، لم يطبق المدرس فالتعليم اللغة العربية المستند إلى المهارات التفكير العالى .

فيما يتعلق بالمشكلات التي وصفتها الباحثة أعلاه ، ترغب الباحثة في الابتكار بحيث يمكن أن يتم التعليم اللغة العربية وفقاً لمنهج ٢٠١٣ وهي: "تطوير المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالى في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري".

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطوير المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري؟
٢. ما مدى فعالية استخدام المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطوير المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري.
٢. لمعرفة فعالية استخدام المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري.

د. الفوائد البحث

١. الفوائد النظرية
 - أ. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كبيانات علمية المتعلقة بتطوير المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري.
 - ب. يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة المعرفة والخبرة للباحثين في إجراء أنواع البحث والتطوير ، في محاولة لتطوير المواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس

التفكير العالي في تعليم المفردات لفصل السابع لمدرسة الثانوية بحر العلوم موليا ساري.

٢. الفوائد العملية

أ. الفوائد للمعلمين ، يمكن استخدام نتائج تطويرالمواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي كمرجع للمعلمين لاختيار واستخدام الكلمات المتقاطعة كوسيلةالتعليمية في الفصل الدراسي.

ب. الفوائد للتلاميذ ، يمكن استخدام نتائج تطويرالمواد الدراسية في صورة الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالي كالوسيلةالتعليمية للتلاميذ الذين يتمتعون بالمرح والتحدي لمعرفة معنى الأسئلة المتاحة.

ج. الفوائد للباحثين،يستطيع الباحثون ان يستخدم نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها كمقارنة أو أساس للبحث في المستقبل.

د. الفوائد للمؤسسة ، لجامعة رادين فتاحالاسلامية الحكومية بالمبانيج عامةوخاصةلقسم تعليم اللغة العربية كمراجع في زيادة وتحسين جودة تعليم اللغة العربية.

هـ. الدراسات السابقة

مراجعة الأدبيات هي وصف منهجي لنتائج البحث الذي تم اجراؤه بواسطة

البحث السابق وله علاقة بالبحث الذي سيتم إجراؤه. من بين العناوين ذات الصلة:

١. رسالة البحث كتبها مُحمد زين المصطفى (٢٠١٨) بعنوان "تطوير الوسيلة بالكلمات

المتقاطعة في تعليم المفردات العربية لطلاب مدرسة سلسبيلا الابتدائية الإسلامية المتكاملة

٢ كلاسمان سليمان يوجيا كارتا" بدأ تطوير هذه الوسيلة من مشكلة يشعر فيها التلاميذ

بالملل والنقص. الاهتمام بتعليم اللغة العربية ناتج عن أسلوب التعليم الرتيب الذي يطبقه

المعلم والوسائل المستخدمة أقل جاذبية للتلاميذ. يهدف تطوير وسائل التعليم إلى تطوير وسائل التعليم المفرودة في المدارس الابتدائية. تظهر نتائج التحقق من صحة الوسيلة التعليمية من قبل المدقق أن تعليم المفردات العربية باستخدام الكلمات المتقاطعة التي تم تطويرها يعطي قيمة إيجابية لنتائج تعلم التلاميذ تصل إلى ٢٠.٥ أعلى من استخدام الوسائل بخلاف الكلمات المتقاطعة أو استخدام طريقة الحفظ عن ظهر قلب. كما هو موضح أعلاه ، وعادة ما يفعله التلاميذ.

تعمل أوجه التشابه بين بحث مُحمَّد زين المصطفى والباحثة على تطوير الكلمات المتقاطعة. والفرق بينهما هو أن الباحثة يصنع الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالى (HOTS) وموضوع البحث في بحث مُحمَّد هو التلاميذ المرحلة الابتدائية ، بينما موضوع الباحثة التلاميذ مدرسة الثانوية.

٢. مجلة التي كتبها أجونج وجاكسونو (٢٠٢٠) بعنوان "تطوير مواد تعليمية باللغة العربية قائمة على تطبيقات Android". جاءت نتائج هذا البحث والتطوير في شكل برامج تطبيقات أندرويد بتنسيقات apk و swf ، والتي يهدف البحث إلى جذب اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية باستخدام مواد تعليمية ممتعة. تظهر نتائج هذا البحث والتطوير أن الطلاب ليسوا مضطرين للدراسة في الفصل ولكن يمكنهم التعلم في أي مكان وفي أي وقت.

يتمثل التشابه بين بحث أجونج والباحثة في أنهما يطوران مواد تعليمية والفرق بينهما هو أن بحث أجونج يطور مواد تعليمية باللغة العربية تعتمد على نظام Android ، بينما يطور الباحثون مواد تعليمية على شكل ألغاز الكلمات المتقاطعة على أساس التفكير العالى.

٣. رسالة البحث التي كتبها فيترا حيايبي (٢٠١٩) بعنوان "تطوير أداة الاختبار مهارة القراءة بأساس التفكير العالى " ابتعدت أداة الاختبار عن المشكلات حيث لا يزال المعلمون لا يفهمون خصائص أسئلة التفكير العالى ، كما أن الوقت المحدود هو أيضاً عامل في صعوبة قيام المعلمين بتطوير الأسئلة المستندة إلتفكير العالى . نتائج تحليل الباحثة لأسئلة اختبار اللغة العربية موجودة فقط في المجال المعرفي C٤-C١ ، بينما لم يتم تطوير أسئلة التفكير العالى في المجالات المعرفية C٥ و C٦. تهدف هذه الدراسة إلى أن تكون مرجعاً للمعلم في تطوير أدوات الاختبار القائمة على التفكير العالى ، وخاصة على محارة القرع من أجل تحسين قدرة تفكير التلاميذ للوصول إلى المعايير الدولية. تتمتع نتائج تطوير أدوات الاختبار التي تم تطويرها بمستوى عالٍ من الموثوقية.

التشابه بين بحث فيتريا والأبحاث التي سيجريها الباحثة هو أنهما يطوران أدوات اختبار قائمة على التفكير العالىالموضوع من البحثين التلاميذ في مدرسة الثانوية ايضاً، لكن الاختلاف منهما أن البحث من فتريا تطورأداة اختبار في مهارة قراءة ولكتنقوم الباحثة بتطوير أداة اختبار قائمة على التفكير العالى من خلال الكلمات المتقاطعة في تعليم المفردات.

